



لما كان للرجل المدور المرائد الذي وضع الهيئة في مصاف الانطلاق من خلال دعمه ورعايته للهيئة كان لابد من رد الدين بعد ان فارق الرجل الدنيا شهيدا لكن توصياته وبصماته ماتزال حية تستهدي بها الهيئة لذلك كانت أعماله دافعا اتجهت الهيئة بعد استشهاده مباشرة وبالتحديد في اواسط العام 1998 للتفكير في اقامة مشروع يحمل اسمه فكانت البداية مسابقه صغيره مكونة من اسئلة علمية في مختلف ضروب المعرفة سرعان ما اخذت الفكرة تتطور وتكبر شيئا فشيئا الى ان وصلت لانشاء جائزة

لما كان للرجل المدور المرائد الذي وضع الهيئة في مصاف الانطلاق من خلال دعمه ورعايته للهيئة كان لابد من رد الدين بعد ان فارق الرجل الدنيا شهيدا لكن توصياته وبصماته ماتزال حية تستهدي بها الهيئة لذلك كانت أعماله دافعا اتجهت الهيئة بعد استشهاده مباشرة وبالتحديد في اواسط العام 1998 للتفكير في اقامة مشروع يحمل اسمه فكانت البداية مسابقه صغيره مكونة من اسئلة علمية في مختلف ضروب المعرفة سرعان ما اخذت الفكرة تتطور وتكبر شيئا فشيئا الى ان وصلت لانشاء جائزة علمية دفعتها ووقفت خلفها الدولة ممثله في مستشار رئيس الجمهورية البروفيسور احمد علي الامام (راعى الهيئة الحالي) الذي كان له اثر واضح في مواصلة هولاء الشباب لنشاطهم بما وجدوه من رعاية كريمة للمشروعات التي قدموها باسم الهيئة وعلى راس هذه المشروعات مبادرات إنشاء اول جائزة علمية في تاريخ السودان تمنح من رئيس الجمهورية بصورة منتظمة.

تم رفع المقترح بخصوص الجائزة عن طريق الاستاذ الدكتور احمد علي الامام و لم تمض اسابيع حتى اصدر رئيس الجمهورية القرار الجمهوري رقم (381) و تحديدا في يوم 17 رجب 1419 هـ الموافق له يوم 7 نوفمبر 1998م بإنشاء جائزة علمية تمنح سنويا في مجالات الابداع والتميز العلمي و تحمل اسم الشهيد الفريق الزبير محمد صالح واوكل القرار مهمة إدارتها للهيئة وهو قرار اعطي دفعة قوية لتأخذ بعده الهيئة ووضعها الطبيعي في المجتمع واوكل القرار للبروفيسور احمد علي الامام مهمة ادارة الجائزة عن طريق هيئة رعاية الابداع العلمي ، وبمرور الوقت و بما ظلت تقدمه على

الدوام فى مضمار حقل الابداع العلمى وجد الكثير من المبدعين والمخترعين مكانتهم فى المجتمع وستظل المسيرة على هدى الاهداف المعمول بها و المتى وضعت من اجل دور رائد للمبدع و مكانة متميزة فى سبيل الارتقاء بالمجتمع السودانى الى مصاف المجتمعات المتحضرة.

أهداف الجائزة :

تهدف جائزة الشهيد المشير الزبير محمد صالح الي ايجاد هيئة ترعى الابداع والتميز و تشجع البحث العلمى فى السودان، وكذلك الوقوف على حجم الابداع و التميز العلمى وسط السودانين، وإشراك المؤسسات فى حفز ورعاية الباحثين والموهوبين بالاضافة الي تسليط الضوء على مشكلات البحث العلمى و ضرورة تفعيل مؤسساته ومن ثم تخليد ذكرى الشهيد المشير الزبير محمد صالح المنائب الأول المسابق لرئيس الجمهورية.

مجالات الجائزة :

تضم الجائزة عدة مجالات فى شتى ضروب العلوم منها جائزة العلوم الإسلامية - جائزة العلوم الطبيعية - جائزة الطب البيطرى و الإنتاج الحيوانى - جائزة علوم الزراعة - جائزة الطب والعلوم الصحية - جائزة الهندسة وتقنياتها - جائزة الحاسوب و تقنية المعلومات - جائزة العلوم الاقتصادية و الإدارية - جائزة الآداب - جائزة الفنون التشكيلية - جائزة العلوم السلوكية و الإنسانية - جائزة العلوم الطبيعية - جائزة الآداب و الفنون - جائزة العلوم السلوكية.

مكونات الجوائز وطريقة اعلانها :

وسام العلم وهو ارفع وسام يمنحه رئيس الجمهورية بالاضافة الي براءة الجائزة التي تحمل اسم الفائز و ميررات فوزه، وميدالية ذهبية تحمل شعار الجائزة ومبلغ 30.000.000 دينار توزع على الفائزين.

المؤهلون للجائزة:

1- يقسم المتنافسون على الجائزة لثلاثة مستويات اولها مستوى العلميين وهؤلاء هم حملة الشهادات فوق الجامعية والباحثون الذين قاموا بجهد بارز نتج عنه فائدة علمية، و ينتخب المرشح من بين اعماله عملاً مميزاً يرشحه لنيل الجائزة على ان يكون عملاً فيه اسهام علمى اصيل ومتصل اثرى به المعرفة فى مجال تخصصه.

2- المستوى الثاني هو مستوى الشباب وهؤلاء هم طلاب الجامعات والمعاهد العليا و خريجوها الذين لم تتعد اعمارهم (35) عاماً، و يتقدم للجائزة كل باحث او مبتكر قدم عملاً متميزاً، و لعمله فائدة علمية و عملية.

3- مستوى اخر للجائزة هو مستوى الموهوبين و هم كل من قدم عملاً مبتكراً مفيداً، و يكون عمله قد تمت تجربته العملية بنجاح.

إدارة الجائزة :

1- تدار الجائزة عن طريق هيئة رعاية الابداع العلمي .

2- تعين الهيئة لجنة إعلامية لتتولى الترويج والإعلام والابتصال الخاص بالجائزة. 3- تقوم هيئة رعاية الابداع العلمي بإدارة شؤون الجائزة بصفة عامة وتجزئ لائحة الجائزة وتعديلها كما تجيز الميزانية السنوية للجائزة بعد موافقة مستشار رئيس الجمهورية للتأصيل وأعضاء اللجان.

3- تقوم هيئة رعاية الابداع العلمي بإدارة شؤون الجائزة بصفة عامة وتجزئ لائحة الجائزة وتعديلها كما تجيز الميزانية السنوية للجائزة بعد موافقة مستشار رئيس الجمهورية للتأصيل وأعضاء اللجان.

اللجنة الفنية:

تقوم اللجنة الفنية بالاشراف علي الجائزة ووضع لائحة للجائزة تحتوي على شروط المنافسة ومستويات المتنافسين وتعريف المبدع وتحديد حقوق الابداع في المجالات المحدودة للجائزة وتحديد الجوائز وأي قواعد وأحكام ضرورية لضبط أعمال الجائزة كما تقترح اللجنة عضوية لجان التحكيم وإجراءاتها.

مالية الجائزة :

1/ تتكون مالية الجائزة من :

أ/ ما تخصصه الدولة لها من موارد

ب/ المتبرعات والمهبات من الخيرين

ج/ ما يوقف لها من أموال من الدولة او الأشخاص

د/ عائدات استثمار أموالها

2/ تودع أموال الجائزة في حساب خاص تحت إشراف هيئة رعاية الإبداع العلمي ويتم الصرف حسب الإجراءات التي تحددها.

3/ تعد اللجنة المالية في كل أول عام هجري الميزانية للجائزة وترفعها لهيئة الإبداع العلمي ومستشار رئيس الجمهورية لشؤون التأصيل لإجازتها.

□

أثر الجائزة على المجتمع:

□

ولان تجربة الجائزة كانت الأولى من نوعها في السودان فقد كان لها صدى واسعاً وواضحاً ذال استحسان ورضا العلماء والمباحثين والشباب والموهوبين وقد حركت السكون وجددت العزائم لدى المهتمين بقضايا البحث العلمي بالاضافة الي كونها كثيرا ما أدخلت المرححة في نفوس الفائزين وأسرههم باعتبارها أدخلت اكثر من (72) بيتاً كما أفرحت أصدقاء ومؤسسات ينتمي إليها الفائزون.

وللجائزة فوائد لا حصر لها منا كونها ساهمت إلى حد معقول في وضع حلول لبعض المشكلات العلمية في سبع مجالات مختلفة كما أشركت الباحثين في المساهمة في إتخاذ القرار السليم و أتاحت فرصة للشباب لتقديم إبتكاراتهم وأبحاثهم وتضمن المشاريع التي أعدت بواسطة ادارسين منهم وغيرهم من الموهوبين وتبنت أفكارهم بغرض تمويلها وربطها بالسوق وفوق ذلك كله فتحت للمبدعين الوطنيين طريقاً لم يكن سالكا من قبل عندما الفرصة للتعرف على حجم الإبداع وسط السودانيين خاصة الشباب وشكلت الجائزة ايضاً تجربة مؤسسية في إدارة الجوائز العلمية كأول سابقة واتحات ايضاً لأكثر من (84) أستاذاً جامعياً المشاركة في الجوانب الفنية للجائزة مما كان له كبير الأثر في إنجاح التجربة فأصبح هذا العدد شبه متفرغ لتقويم ما يعرض عليه من أبحاث ومشاريع.

خصصت الجائزة برعاية الدولة أكثر من (300) مليون جنيه تحفيزاً للباحثين فزادت من الإهتمام بالبحث العلمي بإعتقاد أن المال الذي ينفق في تشجيع الأفكار والمشاريع العلمية لا يخسر أبداً وأنشأت رابطة جمعت الفائزين بالجائزة والتي من المتوقع أن يكون لها دور فاعل بين الباحثين والمبدعين من أبناء السودان لتطوير تجربة الجائزة وتحريك وسائل تشجيع الإبداع العلمي.